زراعة القوقعة

Cochlear Implantation

ما هي عملية زراعة القوقعة؟

ما هي فوائد عملية زراعة القوقعة؟

ما هي الأمراض التي يمكن علاجها بإجراء عملية زراعة القوقعة؟

ما هي تكلفة عملية زراعة القوقعة؟

كيف يتم الاستشفاء بعد عملية زراعة القوقعة؟

ما هي مخاطر علمية زراعة القوقعة؟

زراعة القوقعة:

القوقعة الصناعية هي عبارة عن جهاز إلكتروني يتم زراعته جراحيًا ويوفر إحساسًا بالصوت لشخص أصم بشدة أو يعاني من ضعف شديد في السمع. تتكون الغرسة من ميكروفون خارجي، ومعالج للكلام، وجهاز إرسال، بالإضافة إلى مستقبل داخلي ومجموعة قطب كهربائي. يعمل الجهاز عن طريق تحويل الموجات الصوتية إلى نبضات كهربائية تُرسل مباشرة إلى العصب السمعي، متجاوزة الأذن الداخلية المتضررة، وتسمح للدماغ بتفسير النبضات على أنها صوت.

فوائد زراعة القوقعة:

يمكن أن توفر غرسات القوقعة الصناعية فوائد كبيرة للأفراد الذين يعانون من الصمم الشديد أو الذين يعانون من ضعف شديد في السمع.

تشمل بعض الفوائد الرئيسية ما يلي:

- تحسين السمع: يمكن أن تساعد غرسات القوقعة الصناعية الأفراد على فهم الكلام والأصوات الأخرى بشكل أكثر وضوحًا، مما يسهل التواصل مع الآخرين.
- زيادة الاستقلالية: مع تحسن السمع، قد يتمكن الأفراد من العيش بشكل أكثر استقلالية والمشاركة في الأنشطة التي لم يتمكنوا من القيام بها من قبل.
- جودة حياة أفضل: يمكن أن تحسن غرسات القوقعة الصناعية من جودة الحياة بشكل عام من خلال السماح للأفراد بسماع الموسيقى والاستمتاع بها ومشاهدة التلفزيون والمشاركة في الأنشطة الأخرى التي تنطوي على الصوت.
- تحسين الكلام: الأطفال الذين يتلقون غرسات القوقعة الصناعية في سن مبكرة قد يكون لديهم تطور أفضل في الكلام واللغة من أولئك الذين لا يحصلون عليها.

الأمراض التي يمكن علاجها ب عملية زراعة القوقعة:

تُستخدم زراعة القوقعة بشكل أساسي في علاج ضعف السمع الحسي العصبي الشديد إلى الشديد الناجم عن حالات مختلفة، مثل:

- الصمم الخلقي.
- الصمم الناجم عن مرض أو صدمة أو تسمم أذني.
- الصمم الناجم عن الحالات التنكسية مثل فقدان السمع المرتبط بالعمر.
- الصمم التدريجي.
- الصمم الناجم عن العدوى.

تكلفة عملية زراعة القوقعة:

يمكن أن تختلف تكلفة زراعة القوقعة الصناعية اعتماداً على نوع الجهاز والجراح الذي يقوم بالإجراء وموقع الجراحة. ولكن في الغالب ، يمكن أن تتراوح تكلفة زراعة القوقعة الصناعية من 30 ألف دولار إلى 50000 دولار للأذن الواحدة، وعادةً ما تغطي خطط التأمين تكلفة الإجراء وتسعى الدول إلى زراعة الأذنين وخصوصاً في حالات الأطفال .

الاستشفاء من عملية زراعة القوقعة:

عادةً ما يستغرق التعافي من جراحة زراعة القوقعة عدة أسابيع. بعد الجراحة ، سيحتاج المريض إلى تجنب النشاط الشاق والحفاظ على جفاف المنطقة الجراحية. سيحتاجون أيضًا إلى حضور مواعيد المتابعة مع الجراح وأخصائي السمع للتأكد من أن الجهاز يعمل بشكل صحيح وبدء عملية التكيف مع الصوت الجديد (مرحلة التأهيل بعد الزراعة).

قد يستغرق الأمر عدة أسابيع أو حتى أشهر حتى يتكيف المريض مع الأصوات الجديدة التي يسمعها، وسيحتاج إلى إعادة تأهيل مكثف مع معالج النطق لتعلم كيفية تفسير الأصوات الجديدة بشكل عام، قد تكون عملية الشفاء غير متوقعة، يمكن لبعض المرضى تجربة تحسن سريع في سمعهم، بينما قد يستغرق البعض الآخر وقتًا أطول للتكيف. من المهم أن يكون لدى المريض توقعات واقعية بشأن عملية الشفاء وأن يتحلى بالصبر مع نفسه.

مخاطر علمية زراعة القوقعة:

كما هو الحال مع أي إجراء جراحي، هناك مخاطر مرتبطة بزراعة القوقعة. تتضمن بعض المخاطر المحتملة ما يلي:

- العدوى: كما هو الحال مع أي عملية جراحية، هناك خطر الإصابة بالعدوى في موقع الجراحة. يمكن علاج ذلك بالمضادات الحيوية، ولكن في حالات نادرة، قد يؤدي ذلك إلى إزالة الغرسة.

- ردود الفعل التحسسية: قد يكون لدى بعض الأفراد رد فعل تحسسي تجاه المواد المستخدمة في الزرع.
- النزيف: قد يكون هناك نزيف من مكان الجراحة يمكن علاجه بالضغط والأدوية.
- تلف العصب الوجهي: يمتد العصب الوجهي بالقرب من القوقعة وهناك خطر تلف العصب أثناء الجراحة مما قد يسبب شللاً مؤقتًا أو دائمًا في الوجه.
- الدوخة وعدم التوازن: قد يعاني بعض الأفراد من الدوار أو عدم التوازن بعد الجراحة. هذا عادة ما يكون مؤقتًا ويمكن علاجه بالأدوية.
- فشل الزرع: قد لا تعمل الغرسة كما هو متوقع أو قد تتوقف عن العمل تمامًا.
- عدم تطابق التوقعات: قد يكون لدى بعض المرضى توقعات غير واقعية حول ما يمكن أن تفعله الغرسة لهم، وقد يصابون بخيبة أمل من النتائج.
- تسعى الدول إلى تقليل الإعاقة السمعية عن طريق زراعة القوقعة حيث أن تكلفة الزراعة أقل بكثير من تكلفة الإعاقة السمعية .

اعتماد: مركز صحة العين